الأمر والنهي في اللغتين العربية والإنجليزية: دراسة تقابلية

*** علي كريم ناشد**

ثانوية مسلم للبنين، كلية الفنون والتصميم، ميسان، العراق.

رغد عبد الكريم مزبان

مدرسة المودة الابتدائي، البصرة، العراق.

*البريد الإلكتروني: alikareem9@gmail.com

الاستلام	2025/2/10	المراجعة	2025/3/10	القبول	2025/3/20	النشر	2025/7/1

الملخص:

تتناول هذه الدراسة الأمر والنهي في اللغتين العربية والإنجليزية مبينة حد كل مصطلح منهما لغةً واصطلاحًا، وكيفية صياغته، ومعناه الحقيقي الأصلي، وما يخرج إليه من غرض مجازي. ثم تقارن كل ذلك بما يقابله في اللغة الإنجليزية عبر أمثلة توضيحية، من خلال المنهج التقابلي المقارن؛ لتكشف أوجه الشبه وأوجه الاختلاف في كل من الأمر والنهي في كلتا اللغتين، وتثبت أن أوجه الشبه بين هاتين اللغتين في الأمر والنهي أكثر من الاختلاف، وهذا يبرهن على أن وجود مشتركات لغوية بين اللغات، وأن اللغة العربية ليست بدعًا بين اللغات العالمية، أما أوجه الاختلاف، فتكشف عن قوة اللغة العربية ودقتها وعجر اللغة الإنجليزية وضعفها أمام بعض تراكيب اللغة العربية وأساليبها. وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعي الأمر والنهي، ومن أهمية كلتا اللغتين العالميتين العربية والإنجليزية.

الكلمات المفتاحية:

الأسلوب، الأمر والنهي، اللغة، التقابل.

Imperatives and Negative imperative in Arabic and English: A Comparative Study

*** Ali Karim Nashed:**
Muslim Secondary School for Boys, **Maysan**, **Iraq**.
Raghad Abdul Karim Mazban
Al–Mawaddah Elementary School, **Basra**, **Iraq**.
*Email: alikareem9@gmail.com

Abstract:
This study deals with the imperative and Negative imperative in Arabic and English, explaining the definition of each term in language and terminology, how it is formulated, its true original meaning, and the metaphorical purpose it serves. Then, it compares all of that with its equivalent in English through illustrative examples, using the comparative contrastive method; to reveal the similarities and differences in both imperative and Negative imperative in both languages, and proves that the similarities between these two languages in imperative and Negative imperative are more than the differences, and this proves that there are linguistic commonalities between languages, and that the Arabic language is not an innovation among global languages. As for the differences, they reveal the strength and precision of the Arabic language and the inability and weakness of the English language in the face of some Arabic structures and styles. The importance of this study stems from the importance of the topics of imperative and Negative imperative, and from the importance of both global languages, Arabic and English.

Key words: method, request, language, contrast.

المقدمـــــة:

تُقسم الجملة في اللغة العربية حسب أغراضها على جملة خبريّة، وجملة إنشائيّة؛ فالخبرية هي ما تحتمل الصدق والكذب كـ(هذا الكتابُ جميلٌ)، فهذه الجملة تحمل خبراً، قد يكون صادقًا وهو الكتاب جميلٌ، وقد لا يكون كذلك. أما الجملة الإنشائية؛ فمعنى الإنشاء لغة هو الإيجاد، واصطلاحًا هو ما لا يحتملُ الصّدق والكذب لذاته. وهو كلام يُنشِئُه المتكلم بغرض طلب شيء ما، ولا يصحّ أن نصف قائله بأنه صادق أو كاذب. ويُقسم الإنشاء على إنشاء غير طلبي، وإنشاء طلبي؛ فالأول هو ما لا يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب، فمعناه يتحقق في الوقت الذي يتم اللفظ به، وصيغة هي المدح، والذم، وصيغ العقود، والقسم، والتعجب والرجاء، أما الإنشاء الطلبي، فهو طلب فعل شيء لم يكن حاصلاً وقت الطلب، أي هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به؛ فيتمثل طلب الفعل بـ(افعلْ)، وطلب الكف عن الفعل بـ(لا تفعلْ)، وطلب حصول الأمر المرغوب فيه بـ(التمني)، وطلب الفهم بـ(الاستفهام)، وطلب الإقبال بـ(النداء).

تركز هذه الدراسة على تعريف مصطلحي الأمر والنهي لغةً واصطلاحًا في اللغة العربية، وصياغتهما وأدواتهما المتممة لأسلوبيهما، وتنطلق من النحو مع الإشارة إلى البلاغة حال خروجهما من معناها الحقيقي الأساس إلى معنى مجازي، ثم تقارن كل ذلك بما يقابلها في اللغة الإنجليزية مع الاستشهاد بأمثلة توضيحية وفق المنهج التقابلي الذي يبحث عن مواطن التشابه ومواطن الاختلاف بين اللغات المختلفة. وبذلك تكشف الدراسة مواطن التشابه والاختلاف بين لغتين عالميتين مختلفتين أسريًا، وتساهم في تسهيل تعلم كلتا اللغتين.

1-1 أهمية البحث وأهدافه

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعي الأمر والنهي اللتين هما من الأساليب الواسعة والحيوية في كلتا اللغتين، ومن أهمية كلتا اللغتين العالميتين العربية والإنجليزية عبر عملية التعلم؛ تعلم اللغة الأجنبية من خلال لغة المتعلم الأم، وتسهيل الترجمة، ومعرفة مواطن التشابه والاختلاف بين هاتين اللغتين.

2-1 منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على الجانب التحليلي بين اللغتين العربية والإنجليزية وفق المنهج التقابلي الذي يدرس ظاهرة لغوية في لغتين مختلفتين أو أكثر من لغتين، شريطة أن تكون هذه اللغات المدروسة لا تنتمي إلى أرومة واحد، بل مختلفة أسريًا لبيان أوجه الشبه والاختلاف؛ فتتناول دراستنا الأمر والنهي في اللغتين العربية والإنجليزية.

3-1 أسئلة البحث

- ما مواطن الشبه والاختلاف في الأمر والنهي في اللغتين العربية والإنجليزية؟
- أي اللغتين تميزت عن الأخرى؟ وبم تميزت؟
- ما أهمية الدراسات التقابلية بين اللغتين العربية والإنجليزية؟

4-1 الدراسات السابقة

لقد تتبعنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا، فوجدنا عددا من البحوث، أهمها:

- **"التركيب اللغوي لأسلوب الطلب في الجزأين الثاني عشر والثالث عشر في القرآن الكريم، دراسة نحوية دلالية"** رامي محمد الحلو، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، 2019. تضمنت هذه الدراسة بيان تنوع أساليب الطلب، ومعرفة وجوه التطور التي

طرأت على الأساليب وأبعادها الدلالية المتعددة من خلال رصد الظواهر النحوية ووجودها في القرآن في الجزء الثاني عشر والثالث عشر.

- **"أسلوب الأمر في العربية والإنجليزية: دراسة تقابلية"** حسين أرشيد العظامات، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، 2019. تتناول هذه الدراسة إمكانات اللّغتين العربية والإنجليزية في التعبير عن الأمر، وتهدفُ إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين.

لقد اقتصرت الدراسة الأولى على تسليط الضوء على دراسة أساليب الطلب في اللغة العربية فقط دون مقارنتها باللغة الإنجليزية، أما الدراسة الثانية، فقد تناولت موضوعة الأمر دون النهي.

الأسلوب method

سلب: "سلب الشيء يسلبه سلبا واستلباه إياه، الاستلاب هو الاختلاس، الأسلوب السطر من النخيل، كذلك هو كل طريق ممتد". والجمع أساليب[1]. وقد استُخدمت كلمة أسلوب بطرق مختلفة

"كاستخدامها مجازًا بمعنى الطريق والوجه والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب سوء، والفن الأدبي، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، وللدلالة على العنصر اللفظي سهلًا أو معقدًا، أو الأفكار منطقية أو مضطربة". أما تعريف الأسلوب اصطلاحًا، "فهو جملة الصيغ اللغوية التي تعمل عملها في إثراء القول وتكثيف الخطاب، وما يستتبع ذلك من بسط لذات المتكلم، وكشف عن سرائره، وبيان تأثيره على السامع"[2]. فالأسلوب إذن هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه للتعبير عن الغرض المقصود من الكلام؛ لذا تختلف أساليب الناس رغم أنهم يستخدمون المفردات نفسها في كلامهم؛ كون لا يستوون في تعبيراتهم عن أفكارهم بألفاظ وكلمات وإنما يختلفون في الطريقة التي يختارون بها مفرداتهم وتراكيبهم.

الطلب Request

الطلب لغة، "هو محاولة وجدان الشيء واخذه، وطلب الشيء يطلبه طلبًا طلبه طلبًا"[3]. وتعريفه اصطلاحًا، "هو ما يستلزم مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب في اعتقاد المتكلم، وهو لا يحتمل الصدق والكذب، فإذا كان الطلب غير متوقع؛ فهو تمني أما إذا جاء المطلوب متوقع حصوله فهو أمر، أما توقعه ذهنيًا، فيكون استفهامًا وإذا كان حصوله انتفاء فعل فهو النهي، وإذا كان ثبوته بأحد حروف النداء، فهو النداء. وبذلك يكون الطلب محصورًا في هذه الأقسام الخمسة لاختصاصها بكثير من اللطائف البلاغية"[4]. والطلب لا يحتمل الصدق والكذب، فهو على العكس من الخبر، وهو الإنشاء الطلبي الذي يُنشِئُه المتكلم لغرض طلب شيء ما من المخاطب كتوجيه أمر له لحصول فعل ما، أو الكف عن الفعل، أو طلب ما مرغوب فيه، أو طلب الفهم عن أمر ما، أو طلب الإقبال على المتكلم. فكل هذه الأقسام الخمسة يطلب فيها المتكلم من المخاطب.

اللغة Language

إن اللغة كما يعرفها ابن خلدون "هي عبارة المتكلم عن مقصوده"[5]. ويعرفها الأنباري: "بأنها ما كان من الحروف دالًا بتأليفه عن معنى يُحسن السكوت عليه"[6]. يعرفها ابن جني: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وأما تصريفها ومعنى حروفها فأنها "فُعلة من لغو؛ أي تكلم"[7]. ولا يختلف

[1] - ابن منظور، 2010: 472/1
[2] - لطفي عبد البديع ، 57
[3] - الزمخشري، 2011: 608 ، ابن منظور، 2010: مادة (طلب) 55/1، الفيروز آبادي، 2005: مادة طلب.
[4] - الهاشمي، 2010: 48 ، عتيق، 2009: 7
[5] - ابن خلدون، 1377: 23
[6] - الأنباري، 2011: 23
[7] - ابن جني، 2003: 67

تعريف علماء اللغة الغربيين عن تعريف ابن جني لها في القرن الرابع الهجري؛ فقد عرفها سابير بأنها "وسيلة إنسانية محضة لايصال الأفكار والعواطف والرغبات عن طريق نظام من الأشارات المقصودة"[8]. أي أنها وسيلة اتصال ذات عناصر مركبة نحويًا ومنتجة صوتيًا بتبادل رسائل مفيدة بين المتكلمين.

واللغة اصطلاحًا، "هي الوسيلة الرئيسة للتواصل ما بين البشر، وتُعد موضوع أساس لعلم اللغة. وقد ألم علماء اللغة بدراستها من خلال وجهات نظر مختلفة"[9]. إنها نظام يستخدم الكلمات كرموز للتعبير عن الأفكار، وتتميز اللغة بوجود قواعد تضبط استخدامها، مثل القواعد النحوية والسياقية، وتحمل الكلمات التي تقوم عليها اللغة معانيًا مختلفة يفسرها المتلقي. وهي من الملامح المُميزة لأي ثقافة في العالم.

التقابل contrast

جاء عن الفيروزآبادي قوله: "قابله: واجه، وتقابلا: تواجها"[10]، والتقابل "هو إذا ضممت شيئًا إلى شيء، تقول: قابلته به"[11]. أما المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، فيعرف التقابل بأنه المعارضة، إذ تقول: "قابل الشيء بالشيء، مقابلة، وقِبالًا، أي: عارضه. ومقابلة الكتاب بالكتاب وقباله به، أي: معارضته"[12]. والمنهج التقابلي، "هو دراسة لغتين أو لهجتين ليستا من أرومة واحدة أو أصل واحد كمقابلة اللغتين العربية والإنجليزية، أو بين الفرنسية والعبرية"[13]. والهدف من الدراسات التقابلية هو تعليم اللغة الأجنبة من خلال لغة المتعلم الأم لما يشمل المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، كذلك يشير إلى مواطن قوة كل لغة وضعفها، ويكشف كيفية القوة والضعف.

أولًا: الأمر Command

الأمر لغة: "هو ضد النهي كالإمارة والإيمار بكسرهما، والآمرة على فاعلة أمره به وآمره فأتمر، والجمع أمور، ومصدره امر، والاسم إمرة، وله عليّ أمرة مطاعة، أي له عليّ أمرة أُطيعه فيها"[14]. إذن الأمر نقيض النهي، فهو ما يراد منه وقوع الفعل، على العكس من النهي الذي "هو ترك حدوث الفعل"[15].

أمَّا في اصطلاحا، فقد عرفه ابن فارس بأنه "ما إذا لم يفعله المأمور به، سُمي عاصي"[16].

"فهو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء والالزام"[17]. ومعنى الاستعلاء هو أن يكون الطلب من الأعلى إلى الأدنى كقوله تعالى: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ)[18]، ومعنى الالزام "هو أن يكون الأدنى ملزما بتنفيذ طلب الأعلى"[19]. والأمر هو نوع من أنواع الإنشاء الطلبي يُراد به قيام المُخاطب بما يطلبه منه المتكلم على جهة الاستعلاء، والإلزام، وهذا الاستعلاء يكون في الأمر الحقيقي لا المجازي. إذن، الأمر هو طلب المتكلم من المخاطب فعل شيء ما، ومن يطلب هو في الحقيقة أعلى رتبة ممن يطلب منه؛ لذلك يلزم المطلوب منه بفعل ما طُلب منه على نحو الوجوب؛ فأمر الله لنا واجب علينا تنفيذه وإلا فمن لا يفعله فهو عاصٍ، أما طلبنا من الله فهو ليس بأمر وإنما هو دعاء، وأما ما كان بين المتساويين فهو التماس. وزمنه-بلا شك-بعد الطلب، أي زمن المستقبل؛ لأنه يتحقق بعد ثانية أو دقيقة أو أكثر، وبذلك قد يكون المستقبل القريب أو البعيد.

---

[8] - سابير، 1961: 8
[9] - هارتمان، 2012: 218
[10] - الفيروز آبادي، 2005: 964
[11] - الفراهيدي، د. ت: 168/5
[12] - بن سيده، 2000: 263/6
[13] - ياقوت، 2002: 20، وخليل، 1992: 177
[14] - الفيروز آبادي، 2005: 365/3
[15] - ابن منظور، 2010: مادة (أمر)، الزبيدي، 2001: 2463/1
[16] - بن زكريا، 1997: 138
[17] - القزويني، 2003: 81
[18] - لقمان: 17
[19] - الدليمي والأوسي، 1993: 88 ، Freeman, Marianne, 1989: 227

كذلك الأمر (Command) في اللغة الإنجليزية، هو طلب حصول الفعل كـ(Go away)[20]، ولا شك أن الأمر قد يكون ملزمًا للمطلوب منه فعله كقول الرئيس لمرؤوسه، وهذا هو الأمر الحقيقي. جاء تعريفه باللغة الإنجليزية:

"Command: a term used in the classification of sentence functions, and defined sometimes on grammatical and sometimes on semantic or sociolinguistic grounds. Syntactically a command is a sentence which typically has no subject, and where the verb is in the imperative mood. Semantically it is primarily used to tell someone to do something"[21].

وللأمر أربع صيغ هي:

1- الفعل الأمر، ويكون موجها للمخاطب، مثل: اجتهدْ. أما الفعل الأمر في اللغة الإنجليزية فهو الفعل المضارع الدال على الزمن الحاضر (Present) والمجرد من (S) الشخص الثالث وغير المسبوق بالحرف المصدري (to) مع عدم ذكر الفاعل، مثل[22]: Study, write أما الأفعال المساعدة في الإنجليزية (am, is, are, was, were) التي تحتوي على زمن فقط، فالأمر منها هو (be)، مثل: Be clever. في كلتا اللغتين يمكن توكيد فعل الأمر؛ ففي العربية من خلال نوني التوكيد، مثل: تعلمْنَّ، وفي الإنجليزية باستخدام (do) مع الفعل، مثل[23]: Do sit down.

2- الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، الموجه لغير المخاطب، مثل: لتجتهدْ، وكقوله تعالى: (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ)[24]، (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ)[25]. أما الإنجليزية فقد عبرت عن المتكلم والمخاطب بـ(let+ ضمير+ فعل مضارع مجرد)، مثل[26]: Let me have a book.

ومثل[27]: Let us go to pool for a swim.

3- اسم الفعل، مثل: عليك احترام الناس. ويقابله في الإنجليزية ما يُسمى بمحاكاة الصوت (Onomatopoeia)[28]، مثل: oink, hiss, meow, roar, chirp

4- المصدر النائب عن فعله، مثل: اجتهادا. كذلك في الإنجليزية كـ(reading now)، ويمكن استخدام اسم الفاعل (الفعل المضارع المنتهي بـ ing) للتعبير عن الأمر بشرط أن يسبقه فعل مساعد، مثل[29]:

Be watching tomorrow night for the conclusion to the show.

يمكن التعبير عن الأمر بما تبقى من الجملة بعدما حُذف الفعل منها، بتعبير آخر يمكن حذف فعل الأمر من الجملة وابقاء المفعول به للدلالة على الأمر، مثل: كتابًا: أي اعطني كتابا. كذلك في الإنجليزية، مثل: A glass of water. لقد قسمت اللغة العربية الفعل على نوعين، هما:

---

[20] - Crystal، 2008: 237
[21] - Crystal، 2008: 87
[22] - Quirk، 1989: 202
[23] - Thomson, J. A. and Martinet، 1986: 127
[24] - الزخرف: 77
[25] - الطلاق: 7
[26] - Quirk، 1989: 202، شطمجيان ، د.ت: 207
[27] - Quirk، 1985: 696 ، Eastwood، 2006: 362
[28] - البعلبكي، 2011: 796
[29] - Freeman, Marianne, 1989: 227

1- تام (attributive verb)، هو الفعل الرئيس المتضمن حدث وزمن[30]، وله فاعل أو نائب الفاعل حسب بنائه، وقد يكون لازمًا أو متعديًا، مثل: كتبَ زيدٌ القصةَ، وكُتِبت القصةُ.

كذلك في الإنجليزية، فالأفعال الرئيسة (Main Verbs) تتضمن حدثًا وزمنًا معًا، ولها فاعل أو نائب فاعل، وتُقسم على لازم ومتعدٍ، مثل[31]:

She writes the story.

The story is written.

2- ناقص، هو ما دل على الزمان دون الحدث، يدخل على الجملة الإسمية؛ فيرفع المبتدأ اسمًا له، وينصب الخبر خبرًا له[32].

كذلك في الإنجليزية، الفعل المساعد (Auxiliary verbs)[33] الذي لا يتضمن حدث، ولا يتعدى إلى مفعول به، وإنما يؤتى به لربط المبتدأ بخبره مع الإشارة الزمنية، مثل[34]:

She is a good teacher.

عبرت كلتا اللغتين عن الأمر من خلال كلا الفعلين التام الرئيس والناقص المساعد كـ(اجتهدْ في دروسَك)، (كن مجتهدًا)، كذلك في الإنجليزية كـ(Study hard.)، (Be a good student.)[35]. يجب أن يكون لفعل الأمر فاعل؛ فلا يتم معنى الأمر دون الإشارة إلى الفاعل؛ لذلك لا يُبنى الفعل الأمر للمجهول في كلتا اللغتين. لم تهمل اللغة العربية الإشارة إلى عدد الفاعل وجنسه في فعل الأمر؛ بل هناك تخصيص لعدد الفاعل وجنسه، مثل[36]: اجتهدْ: للمذكر المفرد، واجتهدي: للمفردة المؤنثة، اجتهدا: للمثنى، اجتهدوا: للجمع المذكر، اجتهدن: للجمع المؤنث. كذلك الفعل الناقص، مثل: كنْ مثابرًا: للمذكر المفرد، كوني مجتهدةً: للمفردة المؤنثة، كونا مجتهدين: للمثنى المذكر، كونا مجتهدتين: للمثنى المؤنث، كونوا مجتهدين: للجمع المذكر، كن مجتهداتٍ: للجمع المؤنث.

أما الفعل في اللغة الإنجليزية، فلا يحمل إشارة لعدد الفاعل وجنسه، فالإنجليزية تصرف الفعل المضارع للتعبير عن الأمر بعد حذف فاعله وتجريده من كل إضافة، وتعده فعل أمر، وفيه يستوي الفاعل المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث كـ(write)؛ الضمير فيه لا يُعد مستتر، بل هي صيغة خاصة للأمر في الإنجليزية[37]، لأنه لو ذُكر الفاعل لأصبح الفعل مضارعًا لا أمرًا، والجملة خبرية لا أمريه. وبذلك، فقد يشوب الغموض الجمل الإنجليزية؛ لذلك استعانت ببعض القرائن لتوضيح شيء من الغموض كاستخدام ضمير، وفيه وردت إشارة عددية للفاعل، فانكشف العدد؛ إفراد الفاعل وجمعه، ولكن لا يمكن معرفة جنس الفاعل، مثل[38]:

Help yourself.... (مفرد)

Help yourselves..... (جمع)

كذلك الأمر من الفعل الناقص المساعد في الإنجليزية، فإنه قاصر عن التعبير عن عدد فاعله

---

30 - يعقوب، 1987: 299

31 - Roberts، 1956: 159

32 - يعقوب، 1987: 304

33 - Roberts، 1956: 40

34 - Quirk. Randolph، 1989، 14

35 - A Swan, Michael xxv

36 - الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، 2011: 328/1

37 - Alexander, L.G.، 1973: 75

38 - شطمجيان، ميشيل 88، Eastwood, John ، 2006: 236، Krohn, Robert and the stuff ، 1971 : 269، Biber, Johansson, 328 :2000 ، Leech, Conrad and Finegan

وجنسه؛ فالأفعال المساعدة الخمسة (am, is, are, was, were) تُصرف إلى الأمر من خلال صيغة واحدة فقط لجميع الأفعال الخمسة، وهي (be) للمفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا. كذلك كشفت اللغة العربية معلومات فاعل فعل المضارع المعبر عن الأمر من خلال دخول لام الأمر الجازمة على الفعل المضارع؛ فعدد الفاعل وجنسه واضحان كوضوح الإشارة إلى المتكلم والمخاطب والغائب، وكالآتي:

المتكلم: لاجتهدْ: للمفرد مذكرًا ومؤنثًا، لنجتهدْ: للمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا.

المخاطب: لتجتهدْ: للمذكر المفرد، لتجتهدي: للمفردة المؤنثة، لتجتهدا: للمثنى مذكرًا ومؤنثًا، لتجتهدوا: للجمع المذكر، لتجتهدن: للجمع المؤنث.

الغائب: ليجتهدْ: للمذكر المفرد، ليجتهدا: للمثنى المذكر والمؤنث، ليجتهدوا: للجمع المذكر، ليجتهدن: للجمع المؤنث

لم تحمل الأفعال الإنجليزية إشارة توضح عدد الفاعل أو جنسه؛ فلتصريف الفعل المضارع إلى الأمر صيغة واحدة فقط مع الفاعل مهما اختلف، ولكن قد ترد إشارة بسيطة من خلال بعض الضمائر الشخصية الإنجليزية التي ترد في الجملة بعد الفعل، فمن المعروف أن الضمائر الشخصية مقسمة على ما يُستخدم للمفرد (I, he, she, it)، وللجمع (we, they)، وما هو مشترك بين الإفراد والتثنية والجمع (you)، ومقسمة حسب جنس الفاعل على ضمائر للمذكر (he)، وللمؤنث (she)، ومشترك الجنس (I, we, you, they, it)؛ كون الإنجليزية لا تهتم بالتذكير والتأنيث في الضمائر[39]. وبذلك يمكن أن تحمل صيغة الأمر بالفعل المضارع إشارة تكشف عدد الفاعل أو جنسه من خلال الضمائر الشخصية، مثل:

Let me go to our university.

Let's go to our university.

let him go to our university.

let her go to our university.

let them go to our university.

تميز اللغة العربية الفعل الأمر من الفعل الماضي والمضارع من خلال الحركات الإعرابية؛ كونها لغة معربة، فهي تبني الفعل الأمر على السكون أو ما ينوب عنها (حذف حرف العلة وحذف النون)، فمثلًا (اجتهدْ) فعل أمر، و(اجتهدَ) ماضٍ، و(أجتهدُ) مضارع. أما اللغة الإنجليزية فتستخدم الفعل المضارع مجردًا من الإضافات ولا تذكر معه الفاعل[40]؛ فمثلًا (I write it.)، و(She writes it.) فعل مضارع، و(Write it.) فعل أمر.

قد يأتي اسم أو ضمير مع فعل الأمر، وذلك لغرض معين، ومنه:

1- لتوكيد فاعل فعل الأمر كقوله تعالى: (يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)[41]، كذلك في الإنجليزية، مثل[42]: Relax everybody.

.You be happy[43]

.You be happy[44]

39 - Alexander, L.G. ، 1973: 72، Christophersen p. and Sadved, A.O. ، 1969: 52 و55، Stageberg. C. Norman، 1980: 180 و181

40 - Freeman, Marianne, ، 1989: 228

41 - البقرة: 35

42 - Zandvoort، 1975: 208

43 - Swan، 2005: 243

2- للنداء، أي لمناداة هذا الاسم أو الضمير وخصه بالأمر كقوله تعالى: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ)[45]، (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا)[46]، كذلك في الإنجليزية إذا وجدت الفاصلة للفصل بين فعل الأمر والاسم أو الضمير المراد مناداته، مثل:

John, write your homework.

التعبير عن الأمر

ويمكن التعبير عن الأمر بطرائق مختلفة؛ فقد يؤدي وظيفة الأمر صيغ أخرى في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية، وذلك من خلال:

1- الجملة الخبرية[47]، أي أن الجملة الخبرية تبقى خبرية في شكلها ولكن تعطي معنى الأمر كقوله تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ)[48]، و(قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ)[49]. كذلك في الإنجليزية، مثل[50]:

You will do it as you are told.

2- الجملة الاستفهامية، كقوله تعالى: (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ)[51]، أي انتهوا، و(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ)[52]، أي ادكروا واتعظوا. كذلك في الإنجليزية يمكن أن يُعبر عن الأمر بالاستفهام، وهو ما يسمى بالطلب المؤدب (Politeness)، مثل:

Could you pass me that paper?

ومثل: Shall I get your coat for you?

والأمر نوعان : حقيقي ومجازي؛ فالحقيقي : وهو الذي يكون فيه الطلب على وجه الاستعلاء والالزام كقوله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)[53]، كذلك في الإنجليزية كـ(Shut the door.)[54]. ومجازي: وهو الذي لا يكون فيه الطلب على وجه الاستعلاء والالزام، وقد عبرت عنه اللغة الإنجليزية-رغم أن الأفعال الأمرية ذات طبيعة مباشرة-عن طريق تخفيف نبرة المتكلم غير الرسمية عند التحدث مع الأصدقاء والأقران، مثل[55]:

Close the door, if you wouldn’t mind.

ومن خلال استخدام كلمة تدل على الالتماس أو ما هو بمنزلته كالتواضع، مثل[56]:

Open your books, please.

ويمكن التمييز بين الأمر الحقيقي والمجازي في كلتا اللغتين من خلال طبيعة المناسبة التي يقال فيها، ومن سياق الكلام، ونبرة الصوت، واستخدام العبارات الرسمية أو غير رسمية.

---

[44] - Swan، 2005: 243
[45] - البقرة: 40
[46] - الأنبياء: 69
[47] - الكتاب، 2009: 504/3
[48] - البقرة: 233
[49] - يوسف : 47
[50] - Freeman, Marianne, 1989: 234
[51] - المائدة: 91
[52] - القمر: 17
[53] - الأعراف: 199
[54] - Michael، 1999: 302
[55] - حسان، وحسين، 2022: 8
[56] - شطمجيان ، د.ت: 207

في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية يمكن أن يخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى المجاز، ومن أشهر معانيه المجازية:

1- الدعاء كقوله تعالى: (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)[57]. كذلك في الإنجليزية، مثل[58]:

God, save Wateen.

Answer my prayers, Lord.

2- الالتماس، مثل : ساعدني. Eat the pizza.

3- النصيحة والإرشاد كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ)[59]، و(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)[60].

Wait until Monday when he's in a better mood.

4- الاباحة، مثل : اقرأ ما شئتَ. Do anything.

5- التسوية، مثل : اقرأ كتابا أو مجلة. Take this or that.

6- التهديد، مثل : اهملْ وسترى. Do it, and I will show you.

7- التعجب كقوله تعالى: (انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ)[61].Play now!

ثانيًا: النهي Negative Imperatives

النهي لغة هو "ضد الأمر وخلافه، وطلب الامتناع عن الشيء والكف عنه. يقال: نهيتُ الرجلَ عن الأمر نهيًا. والنهى من العقل، وجمعه نهية؛ لأنه ينهي عن الجهل"[62]. والنهي اصطلاحًا، هو "طلب الكف عن الفعل، أي طلب المتكلم أو الكاتب من المخاطب أو القارئ ترك الفعل وعدم إحداثه على وجه الاستعلاء والالزام"[63]، مثل: لا تهملْ واجباتكَ. فهنا، طلب المتكلم من المخاطب عن الكف عن الاهمال سواء أكان بدأ بالإهمال أم أنه لم يبدأ، وقد يكون النهي بشكل مباشر، وقد يكون بشكل غير مباشر.

وكذلك النهي (Negative Imperatives) في الإنجليزية، هو ضد الأمر، فهو طلب الكف عن الفعل، مثل[64]: Do not go to work today.

في اللغة العربية، يُعبر عن الأمر بـ(لا) الناهية متبوعة بفعل مضارع، وهذه الأداة (لا) تجزم الفعل المضارع بالسكون أو حذف حرف العلة أو حذف النون. ويكون فاعله المفرد المخاطب ضميرًا مستترًا تقديره (أنت) كـ(لا تهملْ)، وضميرًا متصلًا إذا كان مفردًا مؤنثًا أو مثنى أو جمعًا كـ(لا تهملي، لا تهملا، لا تهملوا).

أما صيغة النهي في الإنجليزية، فهي (do not + فعل مضارع رئيس) مع حذف فاعله،

---

[57] - إبراهيم: 41
[58] - شطمجيان ، د.ت: 207
[59] - البقرة: 282
[60] - الأعراف: 199
[61] - الأنعام: 65
[62] - الأزدي، 1987: 997
[63] - الدليمي والأوسي، 1993: 92
[64] - Freeman, Marianne, 1989: 230

مثل[65]:.Do not open any windows

وبـ(do not +be) إذا كان الفعل فعلا مساعدًا وليس رئيسًا، مثل : .Do not be lazy

كذلك تستخدم الإنجليزية صيغة الأمر المنفية لغرض النهي، مثل: .Let’s not go in

وفي كلتا اللغتين يتحول زمن الفعل من الحاضر إلى ما بعد الزمن الحاضر أي المستقبل قريبًا أو بعيدًا.

تميز كلتا اللغتين بين الأمر والنهي والنفي؛ فالأمر هو طلب حصول الفعل (افعلْ)، والنهي على العكس منه؛ فهو طلب ترك الفعل والكف عنه (لا تفعلْ). أما النفي في العربية، فله أدوات الخاصة كـ(لم، لما، ما، ليس)، ولكن (لا) مشتركة بين النفي والنهي، ويحددها ما بعدها؛ فـ(لا) النافية تحمل معنى الخبر، ولا محل لها من الإعراب مع الفعل المضارع، والأمر مختلف مع (لا) الناهية، فهي تحمل دلالة النهي، ولها أثر إعرابي في الفعل المضارع إذ تجزمه.

كذلك تميز الإنجليزية بين الأمر والنهي؛ فتستخدم للأمر الفعل المضارع مجردًا من فاعله ومن كل إضافة، وتستخدم للنهي الفعل مجردًا من فاعله والإضافة مسبوقًا بأداة النهي (do not)، كذلك تميز بين النهي والنفي، وذلك بتخصيص (do not) بلا فاعل الجملة للنهي، وتستخدم هذه الأداة (do not) نفسها للنفي ولكن مع ذكر فاعل الجملة (I do not go…)، وتضيف لها (s) الشخص الثالث إذا كان الفاعل مفردًا غائبًا كـ(She does not go…).

لم تقتصر كلتا اللغتين على صيغة النهي الرئيسة في التعبير عن النهي، إذ يمكن التعبير عن النهي من خلال الآتي:

1- ما يتضمن معنى الوجوب، مثل: يجب عدم الإهمال. كذلك في الإنجليزية، من خلال الأفعال المساعد التي تتضمن معنى الوجوب، وذلك بنفي فعل الوجوب وبذلك يتحول إلى النهي، مثل[66]:

You have not go out.

You should not go out.

You must not go out.

You aren`t to go out.

2- الجملة الخبرية، مثل : لا يسمح المدير بذلك. كذلك في الإنجليزية، مثل:

We don’t smoke in the lecture room.

We can`t smoke here.

Your leaving is dangerous.

3- الجملة الخبرية التي توضح للمخاطب سبب النهي مع تخويفه وبيان مصيره، مثل: في سفرك الآن خطورة على حياتك. ولا يمكن السفر في هذه الاجواء. كذلك في الإنجليزية، مثل:

Your leaving is going to kill you.

4- البناء للمجهول، مثل : لا يُقبل هذا. كذلك في الإنجليزية، مثل:

[65] - Quirk، 1989: 202 ، Thomson, J. A. and Martinet، 1986: 245

[66] - Swan، 2003: 155، Norman، 1980: 175

Your leaving is forbidden.

5- الجمل المنفية، مثل: لا سفرَ الآن. لا للتدخين. كذلك في الإنجليزية، مثل:

No student is allowed to play.

No smoking.

6- الجمل الشرطية، مثل: إذا أهملت فلن تنجحْ.

If you go, you will be punished soon.

في كلتا اللغتين، الأصل في صيغة النهي الدلالة على استعلاء المتكلم أو الكاتب الذي هو آمر للمخاطب أو القارئ؛ كونه صاحب الأمر كما مر، ولكن يمكن أن لا تُستخدم هذه الصيغة للدلالة على الاستعلاء، بل للتعبير عن غرض آخر. وبذلك قد يخرج النهي إلى عدة أغراض مجازية، ومنها[67]:

1- الدعاء، مثل قوله تعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا)[68]، كذلك في الإنجليزية، مثل: My Lord, do not forget us.

2- الالتماس وهو الطلب من المتساوي في الفضل والرتبة كقوله تعالى: (يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي)[69]، كذلك في الإنجليزية، مثل[70]: Don't forget our football.

3- النصح والإرشاد كقوله تعالى: (لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ)[71]، كذلك في الإنجليزية، مثل[72]: Don't go too near the tiger.

4- التمني كـ(يا قمر، لا تذهبْ)، كذلك في الإنجليزية، مثل:.Don't die, let's live happily

5- التيئيس كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)[73]، ومثله في الإنجليزية، مثل: Don't try again; you've lost, it's all over.

6- بيان العاقبة كقوله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)[74]، ومثله في الإنجليزية: Don't smoke, smoking is harmful to health.

7- التحقير والسخرية كقول الشاعر الحطيئة: (دع المكارم لا ترحل لبغيتها)، كذلك في الإنجليزية، مثل: Don't come with us, you're cheap.

النتائج

التشابه

1- الطلب في كلتا اللغتين، هو ما يستلزم مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب في اعتقاد المتكلم، وهو لا يحتمل الصدق والكذب.

2- الأمر والنهي من أساليب الطلب في كلتا اللغتين.

---

67 - الدليمي والأوسي، 1993: 92
68 - البقرة: 286
69 - طه: 94
70 - شطمجيان ، د. ت: 207
71 - المائدة: 101
72 - Wierzbicka، 1991: 39
73 - التحريم: 7
74 – ال عمران: 169

3- الأمر Command، ضد النهي، وهو نوع من أنواع الإنشاء الطلبي يُراد به قيام المُخاطب بما يطلبه منه المتكلم على جهة الاستعلاء. والأمر نوعان حقيقي ومجازي.

4- يُعبر عن أسلوب الأمر باحدى الصيغة الآتية:

أ- الفعل الأمر الذي يكون موجها للمخاطب، ويقابله الفعل المضارع الدال على الزمن الحاضر (Present) الذي يوجه للمخاطب.

ب- الفعل المضارع المقترن بلام الأمر الموجه للمخاطب ولغير المخاطب، كذلك عبرت الإنجليزية عن المتكلم والمخاطب بـ(let+ ضمير+ فعل مضارع مجرد).

ت- اسم الفعل، ويقابله في الإنجليزية ما يُسمى بمحاكاة الصوت (Onomatopoeia).

ث- المصدر النائب عن فعله، كذلك في الإنجليزية.

5- يمكن في كلتا اللغتين صياغة فعل أمر من الفعل المساعد (كان) و(is) وأخواتهما.

6- يمكن التعبير عن الأمر بما تبقى من الجملة بعدما حُذف الفعل منها، بتعبير آخر يمكن حذف فعل الأمر من الجملة وابقاء المفعول به للدلالة على الأمر.

7- عبرت كلتا اللغتين عن الأمر من خلال كلا الفعلين التام الرئيس والناقص المساعد.

8- يجب أن يكون لفعل الأمر فاعل؛ فلا يتم معنى الأمر دون الإشارة إلى الفاعل؛ لذلك لا يُبنى الفعل الأمر للمجهول في كلتا اللغتين.

9- تحذف كلتا اللغتين الفاعل من فعل الأمر؛ وذلك لدلالة صيغة الأمر على المخاطب الذي هو فاعل الجملة.

10- قد يأتي اسم أو ضمير مع فعل الأمر، وذلك لغرض معين، ومنه: لتوكيد فاعل فعل الأمر، أو للنداء.

11- لم يقتصر التعبير عن أسلوب الأمر بصيغه الأربع فقط، بل يمكن التعبير عنه بطرائق مختلفة؛ فقد تؤدي صيغ أخرى وظيفة الأمر في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية، وذلك من خلال الجملة الخبرية، والجملة الاستفهامية.

12- يُقسم أسلوب الأمر على قسمين: حقيقي ومجازي؛ فالحقيقي: هو الذي يكون فيه الطلب على وجه الاستعلاء والالزام، ومجازي: وهو الذي لا يكون فيه الطلب على وجه الاستعلاء والالزام.

13- تميز كلتا اللغتين بين الأمر الحقيقي والمجازي من خلال طبيعة المناسبة التي يقال فيها، ومن سياق الكلام، ونبرة الصوت، واستخدام العبارات الرسمية أو غير رسمية.

14- في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية يمكن أن يخرج أسلوب الأمر عن معناه الحقيقي إلى المجاز، ومن أشهر معانيه المجازية: الدعاء، الالتماس، الإباحة، التسوية، التهديد، التعجب.

15- أسلوب النهي (Negative Imperatives) في كلتا اللغتين، هو ضد الأمر، وهو طلب الكف عن الفعل وعدم إحداثه على وجه الاستعلاء والالزام.

16- يُعبر عن أسلوب الأمر من خلال أداة النهي (لا) والفعل المضارع، كذلك في الإنجليزية من خلال أداة النهي (do not) والفعل المضارع.

17- أداة النهي في كلتا اللغتين تجزم الفعل المضارع بعدها؛ فالفعل العربي يكون مجزم الحركة وحرف العلة والنون من آخره، والفعل الإنجليزية يكون مجردًا من كل إضافة.

18- يكون فاعل فعل النهي في العربية ضميرًا مستترًا للمفرد المذكر المخاطب، وضميرًا ظاهرًا إذا كان مفردًا مؤنثًا أو مثنى أو جمعًا. كذلك فاعل فعل النهي في الإنجليزية يكون محذوفًا؛ كونه مخصص للمخاطب، ويمكن أن يكون ضميرًا ظاهرًا إذا استُخدمت صيغة (let us not) للنهي.

19- في كلتا اللغتين يتحول زمن الفعل من الحاضر إلى ما بعد الزمن الحاضر أي المستقبل قريبًا أو بعيدًا.

20- تميز كلتا اللغتين بين الأمر والنهي والنفي؛ فالأمر هو طلب حصول الفعل، والنهي على العكس منه؛ فهو طلب ترك الفعل والكف عنه، والنفي هو إخبار بأمر.

21- تشترك الأداة (لا) في وظيفتها؛ فتكون للنهي والنفي، كذلك الأداة (do not) للنهي والنفي.

22- أما النفي في العربية، فله أدوات الخاصة كـ(لم، لما، ما، ليس)، ولكن (لا) مشتركة بين النفي والنهي، ويحددها ما بعدها؛ فـ(لا) النافية تحمل معنى الخبر، ولا محل لها من الإعراب مع الفعل المضارع، والأمر مختلف مع (لا) الناهية، فهي تحمل دلالة النهي، ولها أثر إعرابي في الفعل المضارع إذ تجزمه.

23- لم تقتصر كلتا اللغتين على صيغة النهي الرئيسة في التعبير عن النهي، إذ يمكن التعبير عن النهي من خلال الآتي: ما يتضمن معنى الوجوب، الجملة الخبرية، والجملة الخبرية التي توضح للمخاطب سبب النهي مع تخويفه وبيان مصيره، البناء للمجهول، الجمل المنفية، الجمل الشرطية.

24- قد يخرج أسلوب النهي إلى عدة أغراض مجازية، ومنها: الدعاء، الالتماس، النصح والارشاد، التمني، التيئيس، بيان العاقبة، التحقير والسخرية.

الاختلاف

1- لم تهمل اللغة العربية الإشارة إلى عدد الفاعل وجنسه في فعل الأمر؛ بل هناك تخصيص لعدد الفاعل وجنسه، أما الفعل في اللغة الإنجليزية، فلا يحمل إشارة لعدد الفاعل وجنسه، فالإنجليزية تصرف الفعل المضارع للتعبير عن الأمر بعد حذف فاعله وتجريده من كل إضافة، وتعده فعل أمر، وفيه يستوي الفاعل المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.

2- لا يشوب الغموض فاعل فعل الأمر في اللغة العربية، على العكس من الجملة الإنجليزية؛ لذلك استعانت ببعض القرائن لتوضيح شيء من الغموض كاستخدام ضمير، وفيه وردت إشارة عددية للفاعل، فانكشف العدد؛ إفراد الفاعل وجمعه، ولكن لا يمكن معرفة جنس الفاعل. كذلك الأمر من الفعل الناقص المساعد في الإنجليزية، فإنه قاصر عن التعبير عن عدد فاعله وجنسه.

3- كشفت اللغة العربية معلومات فاعل فعل المضارع المعبر عن الأمر من خلال دخول لام الأمر الجازمة على الفعل المضارع؛ فعدد الفاعل وجنسه واضحان كوضوح الإشارة إلى المتكلم والمخاطب والغائب. ولم تحمل الأفعال الإنجليزية إشارة توضح عدد الفاعل أو جنسه؛ فلتصريف الفعل المضارع إلى الأمر صيغة واحدة فقط مع الفاعل مهما اختلف، ولكن قد ترد إشارة بسيطة من خلال بعض الضمائر الشخصية الإنجليزية التي ترد في الجملة بعد الفعل، أما التذكير والتأنيث، فلا وجود له.

4- تميز اللغة العربية الفعل الأمر من الفعل الماضي والمضارع من خلال الحركات الإعرابية؛ كونها لغة معربة، أما اللغة الإنجليزية فتستخدم الفعل المضارع مجردًا من الإضافات ولا تذكر معه الفاعل.

5- ميزت اللغة العربية بين جنس فاعل فعل النهي وعدده؛ ولم تميز ذلك الإنجليزية في صيغة فعل الأمر، بل ميزته من خلال صيغة (let).

6- تميز العربية بين النهي والنفي من خلال الحركات الإعرابية؛ كونها لغة معربة، أما الإنجليزية، فتميز الأمر من خلال حذف فاعله، وتجرد فعله من كل إضافة، كذلك تميز بين النهي والنفي، وذلك بتخصيص (do not) بلا فاعل الجملة للنهي، وتستخدم هذه الأداة (do not) نفسها للنفي ولكن مع ذكر فاعل الجملة، وتضيف لها (s) الشخص الثالث إذا كان الفاعل مفردًا غائبًا

المصادر والمرجع العربية

1- ابن جني (2003) **الخصائص**، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2.

2- ابن خلدون (1377) **المقدمة**، تحقيق محمد أبو الفضل، دار المعرفة بيروت، لبنان.

3- ابن منظور (2010) **لسان العرب**، صححه أمين محمد، ومحمد الصادق، دار احياء التراث العربي، لبنان.

4- إدوارد سابير، 1961، **مقدمة في دراسة الكلام**، ترجمة المنصف عاشور، الدار العربية للكتاب، مصر.

5- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (1987) **جمهرة اللغة**، دار العلم للملايين، لبنان.

6- الأنباري، أبو البركات (2011) **كتاب أسرار العربية**، تحقيق د. محمد بهجة البيطار، البينة للطباعة والنشر، سوريا، ط2.

7- البعلبكي، رمزي منير (2011) **قاموس المورد الحديث**، دار العلم للملايين، لبنان.

8- بن زكريا، أبو الحسين بن فارس (1997) **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، تعليق أحمد بسج، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان.

9- بن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (2000) **المحكم والمحيط الأعظم**، المحقق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

10- بن قنبر، ابو بشر عمرو بن عثمان (2009). **الكتاب**. تعليق إميل بديع يعقوب، ط2، بيروت: دار الكتب.

11- التفتازاني، سعد الدين (د. ت) **المختصر على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني**، المكتبة المحمودية التجارية بالأزهر، مصر.

12- حسان، ياسمين علي، وحسين، قاسم حسين (2022) **الطلب**، جامعة ديالى.

13- خليل، حلمي (1992) **مقدمة لدراسة علم اللغة**، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية.

14- الدليمي، مجهد جيجان، والأوسي، قيس اسماعيل (1993) **علم المعاني**، المكتبة الوطنية، بغداد.

15- الزبيدي، مرتضى (2001) **تاج العروس**، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

16- الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (2011) **شرح المفصل**، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت.

17- شطمجيان، ميشيل (د. ت) **جامع القواعد الانكليزية**، انتشارات احقاق، ايران ط1.

18- عبد البديع، لطفي (1970) **التركيب اللغوي للأدب** (بحث في فلسفة اللغة والاستطيقا)، مطبعة النهضة، مصر.

19- عتيق، عبد العزيز (2009) **علم المعاني**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان.

20- الفراهيدي (د. ت) **ترتيب كتاب العين**، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، مطبعة أسوة، ايران.

21- الفيروز أبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (2005) **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

22- المغربي، ابن يعقوب (2009) **مواهب الفتَاح في شرح تلخيص المفتاح**، تحقيق خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1.

23- الهاشمي، أحمد (2010) **جواهر البلاغة**، دار المعرفة بيروت، لبنان.

24- وستورك، هارتمان (2012) **معجم اللغة واللسانيات**، ترجمة د. توفيق عزيز عبد الله ومروان محمد، وأوس عادل، دار المأمون، بغداد.

25- ياقوت، أحمد سليمان (2002) **في علم اللغة التقابلي**: دراسة تطبيقية مع مدخل لدراسة علم اللغة، بيروت دار المعرفة الجامعية.

المصادر والمراجع الإنجليزية

1- Alexander, L.G. (1973) **Poetry and Prose Appreciation for Overseas Students**. Great Britain.

2- Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan (2000) **Longman Grammar of Spoken and Written English**. CTPSC/03 China.

3- Christophersen p. and Sadved, A.O. (1969) **An advanced English Grammar**. Macmilan Co : London.

4- Crystal, David (2008) **A Dictionary of Linguishtics and Phonetics**, Blackwell Publishing Ltd.

5- Eastwood, John (2006) **Oxford Practice Grammar**. Oxford University press : Oxford.

6- Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne (1989) **The Grammar Book**.2nd ed Heinle & Heinle publishers: Boston.

7- Krohn, Robert and the stuff of the Michigan English language institute (1971) **English Sentence Structure**. The university of Michigan press. Michigan.

8- Quirk, Randolph (1985) **A Comprehensive Grammar of The English Language**. Great Britain, London.

9- Quirk. Randolph (1989) **A University Grammar of English**. Sidney Green baum.

10- Roberts, Paul (1956) **Patterns of English**. Harcourt, prace & World, INC: New York.

11- Stageberg. C. Norman (1980) **An Introductory English Grammar**. united states of America.

12- Strumpf Michael (1999) **The Grammar Bible**. Knowledgeoplis: Los Angeles

13- Swan, Michael (2003) **Basic English Usage**. Oxford University Press.

14- Swan, Michael (2005) **Practical English Usage**. 3rd ed. Oxford university press.

15- Thomson, J. A. and Martinet, V. A. (1986) **A practical English Grammar**. Hong Kong.

16- Wierzbicka, Anna, (1991) **Cross-Cultural Pragmatics**, Mouton de Gruyter, 1991. ISBN 3-11-012538-2

17- Zandvoort, R. W. (1975) **A Handbook of English Grammar**. London.